

الدورة التاسعة والسبعون بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

البند 6: معلومات محدثة عن مبادرة العمل يبدأ بيد

طلب المجلس، في دورته الثامنة والستين بعد المائة (الوثيقة CL 168/5)، من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) تقديم معلومات محدثة بصورة منتظمة عن التقدم المحرز والنتائج المحققة في تنفيذ مبادرة العمل يبدأ بيد (المبادرة).

وحتى نهاية شهر أكتوبر/تشرين الأول 2025، كانت 80 حكومة قد انضمت إلى المبادرة كأعضاء كاملي الحقوق، فيما شاركت بلدان إضافية في المبادرة أو اعتمدت أدواتها وتُهجها المبتكرة، مثل المنصة الجغرافية المكانية. وفي أعقاب منتدى الاستثمار الخاص بالمبادرة الذي عُقد في عام 2024، نظم عدد من الأعضاء منتدى الاستثمار الوطني حيث أُفيد عن حجم الاستثمارات الزراعية والغذائية التي تقودها الحكومات بما يقارب 9 مليار دولار أمريكي، وهي استثمارات تم التعهد بها أو قيد التفاوض منذ عام 2022.

وفي أكتوبر/تشرين الأول 2025، تحققت مرحلة رئيسية من خلال عقد النسخة الرابعة من منتدى الاستثمار الخاص بالمبادرة، الذي قدّم خلاله 31 بلدًا وست مبادرات إقليمية خططًا استثمارية لجمهور عالمي. وشكّلت هذه العروض طلب إجماليًا على الاستثمارات بقيمة 17.2 مليار دولار أمريكي، وغطّت 118 حالة استثمارية وتوجّهت إلى 159 مليون مستفيد وفق الخطة الموضوعية. وخلال منتدى عام 2025، أطلقت مبادرتين إقليميتين جديدتين، إحداها للدول الجزرية الصغيرة النامية الأفريقية والثانية للدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ.

واستمرت آلية المواءمة التابعة للمبادرة في التوسّع، إذ طلب المستثمرون عقد أكثر من 624 اجتماعًا ثنائيًا مع الأعضاء المشاركين والمبادرات الإقليمية/الإقليمية الفرعية خلال المنتدى. كما أن التطبيق المحدث للمواءمة الإلكترونية الذي أُطلق في يونيو/حزيران 2025، يتيح للمستثمرين الآن التواصل مع الأعضاء في مبادرة العمل يبدأ بيد على مدار السنة.

ولا تزال مسألة تنمية رأس المال البشري في صميم الدعم الذي تقدمه المبادرة. ونظّم فريق المبادرة، بالتعاون مع فرق المنصة الجغرافية المكانية في المنظمة، دورات تدريبية متخصصة بمشاركة أعضاء متعددين، استفاد منها حتى الآن 2 276 مشاركًا. وشملت هذه الدورات التدريبية نُظم المعلومات الجغرافية، والتحليل الاجتماعي والاقتصادي المتقدم، وأداة التقدير المسبق لصافي الكربون. وبناءً على تعقيبات المستثمرين خلال مننديات الاستثمار في الفترة 2022-2024، دعمت المبادرة أيضًا ثلاث حلقات عمل تدريبية إقليمية في أربعة أقاليم حول أداة المنظمة المفتوحة المصدر للتقدير المسبق لصافي الكربون خلال عام 2025.

وفي منتدى الاستثمار الخاص بالمبادرة لعام 2025، عرض جناح موسّع خاص بالمبادرة نهج المنظمة المتكامل "منظمة واحدة"، الذي يضم منصة المعلومات الجغرافية المكانية للمعلومات الزراعية، ونماذج المبادرة، وأداة التقدير المسبق لصافي الكربون، ومنصة إدارة الأراضي والمياه، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وأدوات الواقع الافتراضي. واستقطب هذا الجناح أكثر من 1 500 زائر.

كما جرى توسيع [الصفحة الإلكترونية الخاصة بالمبادرة](#) بشكل كبير فباتت تتضمن الآن قسمًا للأخبار، وتغطية إعلامية لأحداث المتابعة من عامي 2023 و2024، ومعلومات عن مننديات الاستثمار الوطنية. وجرى إصدار عدد من القصص عن التجارب

الناجحة المبادرة في البلدان على شكل مقاطع فيديو، وهي متاحة على الصفحة الإلكترونية للمبادرة وعُرضت في حفل افتتاح منتدى الاستثمار الخاص بالمبادرة لعام 2025.

وأحرز تقدّم في لوحة متابعة مبادرة العمل يدًا بيد، ممّا أدّى إلى تحسين جودة البيانات والأتمتة والتفاعل من خلال نظام عالمي جديد للتصوير البياني والرصد مصمّم لتسهيل التحليل ووصول المستخدمين.

السيد *Máximo Torero Cullen*، رئيس الخبراء الاقتصاديين